ليس موجهاً، فقط، ضد الوجود الوطني الفلسطيني [وانما الى] مكانة النضال الفلسطيني في العالم والاساءة الى انجازات القمم العربية والى قمة الانتفاضة في الجزائر والتغطية على البطولات الخارقة التي تتجلى اليوم في وطننا المحتل، عبر تواصل انتفاضة شعبنا العظيم وتصاعدها.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، اذ تؤكد، من جديد، تصميمها على التصدي لكل مساس بوجود وحقوق شعبنا في سائر اماكن تواجده، فانها تعبّر عن ان كل المحاولات الرامية الى استدراج النضال الفلسطيني نحو معارك جانبية لن تلقى النجاح، بل ان هذه المحاولات، وكما اثبت التاريخ، القريب والبعيد، لا تؤدي سوى الى عزلة اصحابها وكشف اهدافهم المشبوهة تجاه شعوبهم، و[تجاه] كل امتنا العربية وحلفائنا في العالم، وهي لا تزيد شعبنا الا تماسكاً والتفافاً حول ممثله الشرعي والوحيد، وحقوقه الوطنية الثابتة، والتي يحاول هذا المخطط المشبوه شطبها وتركيز الاعتداء عليها، خاصة بعد ان تزايد الاعتراف العالمي بها، وبعد ان اصبحت الحقيقة الاساسية في معادلة الشرق الاوسط ، وان لا حل ولا سلام في المنطقة الاّ عبر التأكيد ان هذه الحقوق الوطنية الثابتة، بقيادة منظمة التحرير سوف تقوم بكل ما يمليه عليها واجبها الوطني لحماية وجود شعبها الفلسطيني وامنه في لبنان. هي تدعو جماهير شعبنا في المناطق المحتلة الى مجابهة هذا المخطط الاجرامي بتعزيز كفاحها وتصعيد الانتفاضة الشعبية المباركة؛ كما تدعو كل شعبنا في سائر اماكن تواجده الى المزيد من التلاحم والوحدة والمساندة الفعّالة للانتفاضة الباسلة والصمود في مخيمات لبنان البطولي.

واذ نحن على ثقة بأن هذا المخطط الاجرامي سوف يحطم على صخرة الكفاح الفلسطيني العظيم كما تحطمت قبله كل المخططات المماثلة، فان شعبنا يبرز، اليوم، تجاه العالم حاملاً راية النضال المستمر، متمسكاً بوحدته الوطنية، مسقطاً كل المزاعم والاكاذيب المعادية التي تحاول تشويه صورته، ومصمماً على مواصلة الدرب، درب الجهاد، والتضحية، والبطولة، حتى تحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

[نقلاً عن وفا، تونس، ٣/٧/١٩٨٨]

◇
◇ ◇

بيان القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا العظيم،

في الوقت الذي تسطر جماهير شعبنا اسمى واعظم صور العطاء والتضحية والتصدي البطولي ضد قوات الاحتلال الفاشية وسوائب مستوطنيه، محققة الانجاز تلو الانجاز على طريق نيل الحرية والاستقلال، معلنة ان لا بديل، ولا عودة، عن استمرارية النضال وتصعيده في وجه كل الاعداء، وبوحدة وطنية راسخة، ممثلة بقائد نضال ثورتنا وشعبنا م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد لابناء شعبنا في اماكن تواجده كافة؛ وفي الوقت الذي تجتاز انتفاضة جماهيرنا المباركة الشهر السابع من عمرها المديد حتى النصر، فاصلة سلطة الاحتلال، حلقة تلو حلقة، مقررة بناء اجهزة سلطة الشعب الوطنية على طريق تحقيق العصيان المدني الشامل، كمقدمة لانتزاع حقوق شعبنا الوطنية المشروعة في العودة، وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؛ في هذا الوقت بالذات، حيث يتطلب وحدة الجهود الكفاحية والنضالية والتضامنية لكل الاحرار والشرفاء في العالم، دعماً لانتفاضتنا وثورتنا الشعبية الشاملة المتصاعدة، ولممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف. في هذا